

النهاية في غريب الأثر

{ قصب } [ه] في صفته صلى الله عليه وسلم [سَبَطُ الْقَصَبِ] الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ : كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ فِيهِ مُخٌّ واحدته : قَصَبَةٌ . وكلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ : لَوْحٌ . [ه] وفي حديث خديجة [بَشَّيرٌ خديجة بَدَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ] الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : لَوْ لَوْ مُجَوِّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُذَيَّفِ . وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ .

(ه) وفي حديث سعيد بن العاص [أَنَّهُ سَبَقَ (فِي الْهَرَوِيِّ : [سَابَقَ]) بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَهَا مائة قَصَبَةٍ] أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ فَجَعَلَهَا مائة قَصَبَةٍ . وَيُقَالُ إِنَّ تِلْكَ الْقَصَبَةَ تُرْكَزُ عِنْدَ أَقْصَى الْغَايَةِ فَمِنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرَ فَلِذَلِكَ يُقَالُ : حَازَ قَصَبَ السَّبَقِ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ . (س) وفيه [رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ] الْقُصْبُ بِالضَّمِّ : الْمَعْيَ وَجَمْعُهُ : أَقْصَابٌ . وَقِيلَ : الْقُصْبُ : اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ] .

(س) وفي حديث عبد الملك [قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : هَلْ سَمِعْتَ أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءَنَا ؟ قَالَ : لَا] يُقَالُ : قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ إِذَا عَابَهُ . وَاصْلُهُ الْقَطْعُ . وَمِنْهُ الْقَصَّابُ . وَرَجُلٌ قَصَّابَةٌ : يَقْعُ فِي النَّاسِ